

الأغاني

- (أقبص لست وإن جهدت بمُدرك ... سعي ابن عمك ذي العلا داود) .
(شتان بينك يا قبص وبينه ... إن المذمّم ليس كالمحمود) .
(اختار داودُ بِناءَ محامد ... واخترت أكلَ شَبارق وثرِيد) .
(قد كان مَجْدُ أبيك لو أحبته ... رَوَّحَ أبايَ خِلافَ كَمَجْدِ يزيدِ) .
(لكن جرّى داودَ جرّىَ مبرّز ... فحوّى المَدَى وجرّيتَ جرّيتَ بليدِ) .
(داودُ محمود وأنت مذمّم ... عجباً لذاك وانتما من عودِ) .
(ولرُبَّ عودٍ قد يُشَقُّ لِمسجد ... نِصفاً وسائرُه لِجُشِ يهودِ) .
(فالحشُّ أنت له وذاك لِمسجد ... كم بين موضع مَسْألِحِ وسجودِ) .
(هذا جزاؤك يا قبص لأنه ... جادت يداه وأنت قُفْل حديدِ) .
حدّثني جعفر بن قدامة قال حدثنا حماد بن إسحاق حدّثني أبي قال .
كانت لأبي حذيفة مولى جعفر بن سليمان جارية مغنية يقال لها بستان فبلغه أن أبا عيينة
بن محمد بن عيينة ذكر لبعض إخوانه محبته لها ولاستماع غنائها فدعاه وسأله أن يطرح
الحشمة بينه وبينه فأجاب به إلى ذلك وقال لما سكر وانصرف من عنده في ذلك .
(ألم تَرَني على كسَلِبي وفَتَري ... أحببت أبا حُذيفة إذ دعاني) .
(وكنتُ إذا دُعيت إلى سماع ... أجبتُ ولم يكن منّي تواني) .
(كأنّنا من بشاشتِنَا ظللنا ... بيومٍ ليس من هذا الزمان)